

التوجيه الإقتصادي لصادرات العنب المصري

عاطف حلمي الشيمي^١، سوزان عبد المجيد أبو المجد^١، طلعت رزق الله أقالديوس^٢، زينب محمد أحمد خالد^٢^١قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط^٢مركز البحوث الزراعية، وحدة بحوث الإقتصاد الزراعي بأسيوط

Received on: 10/6/2018

Accepted for publication on: 26/6/2018

مقدمة:

يعتبر قطاع التصدير من القطاعات الرئيسية والتي تؤدي دوراً هاماً في تحقيق النمو الإقتصادي في مصر، فهو أحد المصادر الهامة لتوفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل التنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة للبلاد، ووفقاً للإحصاءات المنشورة^(١) في عام ٢٠١٦ فقد بلغت قيمة الصادرات الكلية المصرية حوالي ٢٢,٥١ مليار دولار، بما يعادل حوالي ٦,٧٦٪ من قيمة الناتج المحلي الإجمالي والبالغ حوالي ٣٣٢,٧٩ مليار دولار، بينما تمثل قيمة الصادرات الزراعية المصرية حوالي ٥,١٠ مليار دولار، بما يعادل حوالي ٢٢,٦٦٪ من إجمالي قيمة الصادرات الكلية المصرية، وحوالي ١,٥٣٪ من قيمة الناتج المحلي الإجمالي، وحوالي ١٣,١٥٪ من قيمة الناتج المحلي الزراعي والبالغ حوالي ٣٨,٧٨ مليار دولار.

ووفقاً للإحصاءات المنشورة لمتوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦)^(٢) فإن قيمة صادرات العنب المصري تبلغ حوالي ٢٢٢,٢٠ مليون دولار بما يعادل ٤,٣٦٪ من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية، كما تمثل حوالي ٠,٩٩٪ من إجمالي قيمة الصادرات الكلية المصرية خلال الفترة المذكورة.

مشكلة البحث وأهدافه:

تواجه الصادرات الزراعية المصرية بصفة عامة، وصادرات العنب بصفة خاصة الكثير من المشكلات والمعوقات والتي تقف عائقاً أمام زيادة طاقتها التصديرية، فمنها ما يتعلق بالتكتلات الإقتصادية وتعدد الدول المنافسة وتفاوت أسعار التصدير واختلاف الطاقات الإستيعابية، ومنها ما يتعلق بالمنافسة الشديدة في الأسواق الخارجية وعدم مطابقة مواصفات صادرات العنب المصري للمواصفات القياسية ودرجة الجودة المطلوبة بتلك الأسواق، وما يتعلق بسوء التوجيه الإقتصادي لتلك الصادرات، الأمر الذي يؤثر علي حصيلتها التصديرية.

وبناءً عليه فإن هذا البحث يهدف إلي مايلي:

١- إلقاء الضوء علي التوجيه الإقتصادي الحالي لصادرات العنب المصري وحصيلة صادراته خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢).

٢- التعرف علي البدائل المقترحة للتوجيه الإقتصادي الأفضل لصادرات العنب المصري وحصيلة الصادرات المترتبة عليه.

الاسلوب البحثي:

اعتمد البحث علي التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، كما اعتمد أيضاً علي استخدام اسلوب البرمجة الخطية وذلك لإعادة توجيه صادرات مصر من العنب الوجهة الإقتصادية المثلي لتحقيق أعلى حصيلة صادرات ممكنة من خلال خمسة نماذج هي:

- ١- النموذج الأول (النموذج الحر): وهو بدون قيود.
- ٢- النموذج الثاني (نموذج أسواق الدول الأوروبية): وهو مقيد بمتوسط الكميات المصدره لأسواق الدول الأوروبية خلال فترة الدراسة.
- ٣- النموذج الثالث (نموذج أسواق الدول العربية والأفريقية): وهو مقيد بمتوسط الكميات المصدره لأسواق الدول العربية والأفريقية خلال فترة الدراسة.

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، نشرات التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.

(٢) البنك الدولي، شبكة المعلومات الدولية، www.albankaldawli.org .

٤- النموذج الرابع (نموذج أسواق الدول الآسيوية): وهو مقيد بمتوسط الكميات المصدره لأسواق الدول الآسيوية خلال فترة الدراسة.
٥- النموذج الخامس (نموذج أسواق الدول الأعلى سعراً): وفيه توجه الكميات المصدره إلي الدول التي تميزت بارتفاع أسعار تصدير العنب إليها.
هذا فضلاً عن تقييد النماذج الخمس المقترحة بمتوسط الطاقة التصديرية لمصر والتي تبلغ حوالي ١٠٩,٥٢ ألف طن، والطاقة الإستيرادية لكل دولة يتم التصدير إليها خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦).

مصادر البيانات:

اعتمد البحث بصفة أساسية علي المتاح من البيانات المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها بعض الجهات الحكومية كقاعدة بيانات التجارة الخارجية بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ونشرات التجارة الخارجية، وبعض المواقع الإلكترونية لقواعد البيانات والتي منها (www.albankaldawli.org) ، (www.comtrade.un.org.com).

نتائج الدراسة

فيما يلي إستعرض النتائج الدراسة وذلك وفقاً للتوزيع الجغرافي الحالي والأفضل لصادرات العنب المصري في الأسواق الخارجية باستخدام أسلوب البرمجة الخطية، وتتمثل فيما يلي:

اولاً: التوجيه الإقتصادي الحالي لصادرات العنب المصري:

تتوزع صادرات العنب المصري خلال الفترة (١٢-٢٠١٦)، وكما هو موضح بالجدول رقم(١)، على سبع عشرة دولة بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٠٩,٥٢ ألف طن كمتوسط للفترة المذكوره وقد تم تقسيم تلك الدول إلي اربع مجموعات كمايلي:

١- مجموعة أسواق الدول الأوروبية:

تشمل خمس دول يصدر إليها حوالي ٧٢,٩٨ ألف طن، تمثل حوالي ٦٦,٦٤٪ من متوسط إجمالي الصادرات للدول المستوردة للعنب خلال فترة الدراسة، وتمثل هذه الكمية حوالي ٢,٤٧٪ من إجمالي الطاقة الإستيرادية لأسواق هذه المجموعة، وتعتبر بريطانيا أكبر أسواق المجموعة يليها هولندا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا بنسب بلغت حوالي ٣٠,٥٩٪ و ٢١,٢٩٪ و ٨,١٠٪ و ٤,٣٢٪ و ٢,٣٤٪ علي التوالي من متوسط إجمالي الصادرات المصرية للعنب خلال فترة الدراسة.

٢- مجموعة أسواق الدول العربية والأفريقية:

تشمل ثماني دول يصدر إليها حوالي ١٩,٦٨ ألف طن بنسب بلغت ١٧,٩٧٪ من متوسط إجمالي صادرات العنب خلال فترة الدراسة، وتمثل هذه الكمية حوالي ٧,٤١٪ فقط من الطاقة الإستيرادية لأسواق هذه المجموعة والتي تتقدمها السعودية ثم الإمارات وليبيا والكويت وعمان وجنوب أفريقيا وقطر والسودان علي التوالي، بنسب بلغت حوالي ٥,٠٥٪ و ٤,٠٤٪ و ١,٩٧٪ و ١,٧٦٪ و ١,٦٨٪ و ١,٣٣٪ و ١,٢٩٪ و ٠,٨٥٪ علي التوالي من متوسط صادرات العنب.

٣- مجموعة أسواق الدول الآسيوية:

تتكون من أربع دول يصدر إليها حوالي ١١,٣٢ ألف طن، تمثل حوالي ١٠,٣٤٪ بما يعادل ١,٩٩٪ من الطاقة الإستيرادية لأسواق هذه المجموعة والتي تتقدمها روسيا الاتحادية يليها سولفاينا وسنغافورا وماليزيا بنسب بلغت حوالي ٦,٦٧٪ و ١,٧٠٪ و ١,٠٥٪ و ٠,٩٢٪ علي التوالي من متوسط إجمالي صادرات العنب.

٤- مجموعة أسواق الدول الأخرى:

بلغ المتوسط السنوي لصادرات العنب إلي أسواق الدول الأخرى حوالي ٥,٥٤ ألف طن، تعادل حوالي ٥,٠٥٪ من متوسط إجمالي صادرات العنب خلال فترة الدراسة، مما يدل على أن هناك فرصة تصديرية متاحة أمام الصادرات المصرية من العنب لاخترق أسواق تصديرية أخرى.

جدول رقم ١. التوزيع الجغرافي لصادرات العنب المصري والطاقة الإستيرادية لأهم الدول المستوردة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢).

الطاقة الإستيرادية		سعر التصدير (دولار/ للطن)	صادرات العنب				البيان
% للصادرات من الطاقة الإستيرادية	الكمية بألف طن		% إجمالي الصادرات	% لمجموعة الدول	القيمة (مليون دولار)	الكمية (ألف طن)	
٢,٥٠	٢٩٥٤,٤٢	-	٦٦,٦٤	١٠٠,٠٠	١٣٠,٣٤	٧٢,٩٨	١- مجموعة الدول الأوروبية
٣,٦٩	٩٣٤,١٦	١٧٤٢,٦٩	٣,٥٩	٤٥,٩٠	٥٨,٣٨	٣٣,٥٠	أ- بريطانيا
٢,٥٨	٩٠٤,٩٢	١٥٩٦,٤٨	٢١,٢٩	٣١,٩٥	٣٧,٢٣	٢٣,٣٢	ب- هولندا
١,٠٣	٨٦١,٤٦	٢٢٥١,٤١	٨,١٠	١٢,١٥	١٩,٩٧	٨,٨٧	ج- ألمانيا
٤,٨٢	٩٨,٠٤	١٩١٧,٥٥	٤,٣٢	٦,٤٨	٩,٠٧	٤,٧٣	د- إيطاليا
١,٦٤	١٥٥,٨٤	٢٢٢٢,٦٦	٢,٣٤	٣,٥٢	٥,٦٩	٢,٥٦	هـ- بلجيكا
٧,٤١	٢٦٥,٥٩	-	١٧,٩٧	١٠٠,٠٠	٥٥,٨٧	١٩,٦٨	٢- مجموعة الدول العربية والأفريقية
٩,٧٢	٥٦,٨٩	١٥٥٨,٧٧	٥,٠٥	٢٨,٠٩	٨,٦٢	٥,٥٣	أ- السعودية
٣,٤٦	١٢٧,٦٢	٥١٧١,٩٥	٤,٠٤	٢٢,٤٦	٢٢,٨٦	٤,٤٢	ب- الإمارات
١٩,٤٦	١١,١٠	١٦١٥,٧٤	١,٩٧	١٠,٩٨	٣,٤٩	٢,١٦	ج- ليبيا
١٢,٥٧	١٥,٣٥	٢١٤٥,٠٨	١,٧٦	٩,٨١	٤,١٤	١,٩٣	د- الكويت
١٢,١٢	١٥,١٨	١٨٤٧,٨٣	١,٦٨	٩,٣٥	٣,٤	١,٨٤	هـ- عمان
١٢,٩٥	١١,٢٧	٢٣١٥,٠٧	١,٣٣	٧,٤٢	٣,٣٨	١,٤٦	و- جنوب أفريقيا
٢١,١٤	٦,٦٧	٤٤٣٢,٦٢	١,٢٩	٧,١٦	٦,٢٥	١,٤١	ز- قطر
٤,٣٢	٢١,٥١	٤٠١٠,٧٥	٠,٨٥	٤,٧٣	٣,٧٣	٠,٩٣	ح - السودان
١,٩٩	٥٦٧,١٩	-	١٠,٣٤	١٠٠	٢٥,٧٢	١١,٣٢	٣- مجموعة الدول الآسيوية
١,٦٧	٤٣٦,٤٢	١٥٠٩,٥٩	٦,٦٧	٦٤,٤٩	١٢,٠٢	٧,٣٠	أ- روسيا الاتحادية
١٢,٣٣	١٥,٠٨	٢٣١١,٨٣	١,٧٠	١٦,٤٣	٤,٣٠	١,٨٦	ب- سولفانيا
١,٩٣	٥٩,٥٨	٤٣٩١,٣٠	١,٠٥	١٠,١٦	٥,٠٥	١,١٥	ج- سنغافورة
١,٨٠	٥٦,١١	٣١٠١,٨٥	٠,٩٢	٨,٩٢	٤,٣٥	١,٠١	د- ماليزيا
-	-	١٨٥٣	٥,٠٥	١٠٠	١٠,٢٧	٥,٥٤	٤- أسواق الدول الأخرى ^(١)
٩٤,٤٦	٣٧٨٧,٠٢	٤٥٩٩٦,١٧	١٠٠	١٠٠	*٢٢٢,٢٠	١٠٩,٥٢	إجمالي الدول

(١) أسواق الدول الأخرى وهي تشمل: اندونيسيا و رومانيا واليونان و ملايو وجمهورية كازاخستان و هونج كونج وجمهورية البوسنة والهرسك وأستراليا والدنمارك وجمهورية طاجيكستان والصومال وجمهورية اذربيجان واسرائيل وتونس وجمهورية الصين الشعبية وتركيا وجمهورية مقدونيا وبنزانيا وفلسطين وكينيا والصرب وسويسرا والهند والجزائر واليابان والسويد وبلغاريا واثيوبيا و زامبيا ...

المصدر: جمعت وحسبت من: الأمم المتحدة، بيانات تجارة السلع على شبكة المعلومات الدولية www.comtrade.un.org.
* متوسط إجمالي كمية صادرات العنب المصري.

ثانيا: التوجيه الإقتصادي الأفضل لصادرات العنب المصري:
فيما يلي أستعرضا لنتائج تقدير التوجيه الإقتصادي الأفضل لصادرات العنب المصري وحصيلتها وفقا لخمس نماذج وهي:

١- النموذج الأول (النموذج الحر):

حيث تمثل الطاقة الإستراتيجية للدول المستورد والطاقة التصديرية لمصر القيود علي الصادرات خلال متوسط الفترة (١٢- ٢٠١٦).
ويتضح من دراسة نتائج النموذج الأول لهيكل الصادرات الأفضل، وكما هو موضح في الجدول رقم (٢)، أن صادرات العنب تقتصر علي أسواق سنغافورة وماليزيا والسودان وقطر بكمية تبلغ حوالي ٥٩,٥٨ و ٢١,٧٦ و ٢١,٥١ و ٦,٦٧ ألف طن، بما يعادل حوالي ٥٤,٤٠٪ و ١٩,٨٧٪ و ١٩,٦٤٪ و ٦,٠٩٪، وتبلغ قيمتها حوالي ٢٦١,٦٣ و ٦٧,٥٠ و ٨٦,٢٧ و ٢٩,٥٧ مليون دولار علي التوالي، بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٤٤٤,٩٧ مليون دولار بزيادة تبلغ حوالي ٢٢٢,٩٥ مليون دولار، بما يعادل حوالي ١٠٠,٤٢٪ من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب المصري خلال متوسط فترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠١٦).

جدول رقم ٢. التوجيه الإقتصادي لصادرات العنب المصري وفقا للنموذج الحر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦).

القيمة التصديرية (مليون دولار)	الكمية المقترحة تصديرها		الدول المستوردة
	٪ للإجمالي	ألف طن	
٢٦١,٦٣	٥٤,٤٠	٥٩,٥٨	سنغافورة
٦٧,٥٠	١٩,٨٧	٢١,٧٦	ماليزيا
٨٦,٢٧	١٩,٦٤	٢١,٥١	السودان
٢٩,٥٧	٦,٠٩	٦,٦٧	قطر
٤٤٤,٩٧	١٠٠,٠٠	١٠٩,٥٢	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١).

٢- النموذج الثاني (نموذج أسواق الدول الأوروبية):

يشمل الدول الأوروبية وذلك بغرض المحافظة عليها كسوق له أهمية خاصة، وفي هذا النموذج تم حذف القيود الخاصة بالدول التي تميزت بارتفاع أسعارها عن المتوسط العام والتي لا تعد من دول الاتحاد الأوروبي، وتم تقييد هذا النموذج بدول الإتحاد الأوروبي وتشمل بريطانيا وهولندا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا ويشترط هذا القيد ألا يقل متوسط كمية صادرات العنب المصري إلى هذه الدول عن متوسط إجمالي الكميات المصدرة إلى تلك الدول خلال فترة الدراسة.
ويتضح من دراسة نتائج النموذج الثاني لهيكل الصادرات الأفضل، وكما هو موضح في الجدول رقم (٣)، أن صادرات العنب تقتصر علي أسواق بريطانيا وهولندا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وقطر وسنغافورة بكمية تبلغ حوالي ٣٣,٥٠ و ٢٣,٣٢ و ٨,٨٧ و ٤,٧٣ و ٢,٥٦ و ٦,٦٧ و ٢٩,٨٧ ألف طن، بما يعادل حوالي ٣٠,٥٩٪ و ٢١,٢٩٪ و ٨,١٠٪ و ٤,٣٢٪ و ٢,٣٤٪ و ٦,٠٩٪ و ٢٧,٢٧٪ على التوالي من إجمالي الكمية المقترحة تصديرها، والتي تبلغ قيمتها حوالي ٥٨,٣٨ و ٣٧,٢٣ و ١٩,٩٧ و ٩,٠٧ و ٥,٦٩ و ٢٩,٥٧ و ١٣١,١٧ مليون دولار، بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٢٩١,٠٧ مليون دولار بزيادة تبلغ ٦٨,٨٧ مليون دولار، تعادل حوالي ٣٠,٩٩٪ من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ٣. التوجيه الإقتصادي لصادرات العنب المصري وفقا لنموذج أسواق الدول الأوروبية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢).

القيمة التصديرية (مليون دولار)	الكمية المقترحة تصديرها		الدول المستوردة
	% للإجمالي	ألف طن	
٥٨,٣٨	٣٠,٥٩	٣٣,٥٠	بريطانيا
٣٧,٢٣	٢١,٢٩	٢٣,٣٢	هولندا
١٩,٩٧	٨,١٠	٨,٨٧	ألمانيا
٩,٠٦	٤,٣٢	٤,٧٣	إيطاليا
٥,٦٩	٢,٣٤	٢,٥٦	بلجيكا
٢٩,٥٧	٦,٠٩	٦,٦٧	قطر
١٣١,١٧	٢٧,٢٧	٢٩,٨٧	سنغافورة
٢٩١,٠٧	١٠٠,٠٠	١٠٩,٥٢	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات جدول رقم (١).

٣- النموذج الثالث (نموذج أسواق الدول العربية والأفريقية)

يقتصر هذا النموذج علي أسواق الدول العربية نظرا لموقعها القريب من مصر مما يقلل من تكلفة النقل إليها وبالتالي زيادة الميزة النسبية لصادرات العنب المصري إليها، ويشترط هذا النموذج إضافة الدول العربية التي لا يقل متوسط كمية صادرات العنب المصري إليها عن المتوسط السنوي للكميات المصدرة خلال فترة الدراسة.

ويتضح من دراسة نتائج النموذج الثالث لهيكل الصادرات الأفضل، وكما هو موضح في الجدول رقم (٤)، أن صادرات العنب تقتصر علي أسواق السعودية والامارات وليبيا والكويت وعمان وجنوب أفريقيا وقطر والسودان وسنغافورا وماليزيا بكمية تبلغ حوالي ٥,٥٣ و ٤,٤٢ و ٢,١٦ و ١,٩٣ و ١,٨٤ و ١,٤٦ و ٦,٦٧ و ٢١,٥١ و ٥٩,٥٨ و ٤,٤٢ ألف طن علي التوالي، بما يعادل حوالي ٥,٠٥% و ٤,٠٤% و ١,٩٧% و ١,٧٦% و ١,٦٨% و ١,٣٣% و ٦,٠٩% و ١٩,٦٤% و ٥٤,٤٠% و ٤,٠٤% من الكمي المقترح تصديرها، والتي تبلغ قيمتها ٨,٦٢ و ١٣,٥٨ و ٣,٤٩ و ٤,١٤ و ٣,٤٠ و ٣,٣٨ و ٢٩,٥٧ و ٨٦,٢٧ و ٢٦١,٦٣ و ١٣,٧١ مليون دولار على التوالي، بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٤٢٧,٧٩ مليون دولار، أي بزيادة تبلغ ٢٠٥,٥٩ مليون دولار، بما يعادل حوالي ٩٢,٥٢% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ٤. التوجيه الإقتصادي لصادرات العنب المصري وفقا لنموذج أسواق الدول العربية والأفريقية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢).

القيمة التصديرية (مليون دولار)	الكمية المقترحة تصديرها		الدول المستوردة
	% للإجمالي	ألف طن	
٨,٦٢	٥,٠٥	٥,٥٣	السعودية
١٣,٥٨	٤,٠٤	٤,٤٢	الإمارات
٣,٤٩	١,٩٧	٢,١٦	ليبيا
٤,١٤	١,٧٦	١,٩٣	الكويت
٣,٤٠	١,٦٨	١,٨٤	عمان
٣,٣٨	١,٣٣	١,٤٦	جنوب أفريقيا
٢٩,٥٧	٦,٠٩	٦,٦٧	قطر
٨٦,٢٧	١٩,٦٤	٢١,٥١	السودان
٢٦١,٦٣	٥٤,٤٠	٥٩,٥٨	سنغافورة
١٣,٧١	٤,٠٤	٤,٤٢	ماليزيا
٤٢٧,٧٩	١٠٠,٠٠	١٠٩,٥٢	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات جدول رقم (١).

د- النموذج الرابع (نموذج أسواق الدول الآسيوية):

يقتصر هذا النموذج علي أسواق الدول الآسيوية نظرا لطاقتها الإستراتيجية العالية، ووجود العديد من الأذواق الإستهلاكية بها، كذلك موقع بعضها القريب من مصر مما يقلل من تكلفة النقل إليها وبالتالي زيادة الميزة النسبية لصادرات العنب المصري إلى هذه الدول، ويشترط في هذا النموذج ألا يقل متوسط كمية صادرات العنب المصري إلى تلك الدول عن المتوسط السنوي للكميات المصدرة إليها خلال فترة الدراسة.

ويتضح من دراسة نتائج النموذج الرابع لهيكل الصادرات الأفضل، وكما هو موضح في الجدول رقم (٥)، أن صادرات العنب تقتصر علي أسواق سنغافورة وماليزيا وروسيا الاتحادية وقطر وسولفانيا والسودان على التوالي بكمية تبلغ حوالي ٥٩,٥٨ و ١٢,٦٠ و ٧,٣٠ و ٦,٦٧ و ١,٨٦ و ٢١,٥١ ألف طن بما يعادل حوالي ٥٤,٤٠% و ١١,٥٠% و ٦,٦٧% و ٦,٠٩% و ١,٧٠% و ١٩,٦٤% على التوالي، تبلغ قيمتها ٢٦١,٣٦ و ٣٩,٠٨ و ١١,٠٢ و ٢٩,٥٧ و ٤,٣٠ و ٨٦,٢٧ مليون دولار على التوالي، بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٤٣١,٨٧ مليون دولار، بزيادة تبلغ ٢٠٩,٦٧ مليون دولار تعادل حوالي ٤٨,٣٦% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ٥. التوجيه الإقتصادي لصادرات العنب المصري وفقا لنموذج أسواق الدول الآسيوية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦).

الدول المستوردة	الكمية المقترحة تصديرها		القيمة التصديرية (مليون دولار)
	ألف طن	% للإجمالي	
سنغافورة	٥٩,٥٨	٥٤,٤٠	٢٦١,٦٣
ماليزيا	١٢,٦٠	١١,٥٠	٣٩,٠٨
روسيا الاتحادية	٧,٣٠	٦,٦٧	١١,٠٢
قطر	٦,٦٧	٦,٠٩	٢٩,٥٧
سولفانيا	١,٨٦	١,٧٠	٤,٣٠
السودان	٢١,٥١	١٩,٦٤	٨٦,٢٧
الإجمالي	١٠٩,٥٢	١٠٠,٠٠	٤٣١,٨٧

المصدر: جمعت وحسبت : من بيانات جدول رقم (١).

ه- النموذج الخامس (نموذج أسواق الدول الأعلى سعرا):

يقتصر هذا النموذج علي الدول ذات السعر التصديري الأعلى، وذلك بغرض المحافظة على هذه الأسواق وأستمرار التصدير إليها، بشرط ألا يقل متوسط كمية الصادرات من العنب المصري إلى تلك الدول عن متوسط إجمالي الكميات المصدرة إليها خلال فترة الدراسة.

ويتضح من دراسة نتائج النموذج الخامس لهيكل الصادرات الأفضل، وكما هو موضح في الجدول رقم (٥)، أن صادرات العنب تقتصر علي أسواق سنغافورة والسودان وماليزيا وقطر والإمارات بكمية تبلغ حوالي ٥٩,٥٨ و ٢١,٥١ و ١٧,٣٤ و ٦,٦٧ و ٤,٤٢ ألف طن، بما يعادل حوالي ٥٤,٤٠% و ١٩,٦٤% و ١٥,٨٣% و ٦,٠٩% و ٤,٤٠% على التوالي من إجمالي الكمية المقترحة تصديرها، والتي تبلغ قيمتها ٢٦١,٦٣ و ٨٦,٢٧ و ٥٣,٧٩ و ٢٩,٥٧ و ٢٢,٥٨ مليون دولار على التوالي، بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٤٥٤,١٢ مليون دولار، بزيادة تبلغ حوالي ٢٣١,٩٢ مليون دولار، بما تعادل حوالي ١٠٤,٣٧% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العنب المصري خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ٦. التوجيه الإقتصادي لصادرات العنب المصري وفقاً لنموذج أسواق الدول الأعلى سعراً خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦).

القيمة التصديرية (مليون دولار)	الكمية المقترحة تصديرها		الدول المستوردة
	% لإجمالي	ألف طن	
٢٦١,٦٣	٥٤,٤٠	٥٩,٥٨	سنغافورة
٨٦,٢٧	١٩,٦٤	٢١,٥١	السودان
٥٣,٧٩	١٥,٨٣	١٧,٣٤	ماليزيا
٢٩,٥٧	٦,٠٩	٦,٦٧	قطر
٢٢,٨٦	٤,٠٤	٤,٤٢	الإمارات
٤٥٤,١٢	١٠٠,٠٠	١٠٩,٥٢	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت: من بيانات جدول رقم (١).

بناءً على ما تقدم و بمطالعة البيانات المدونة في الجدول رقم (٧)، يتضح أن النموذج الحر ونموذج أسواق الدول الأعلى سعراً هما الأفضل بين النماذج الخمس المقترحة، إذ يحقق الأول زيادة في حصة الصادرات تبلغ حوالي ٢٢٢,٧٧ مليون دولار، بما يعادل حوالي ١٠٠,٢٦٪، بينما يحقق الثاني زيادة تبلغ حوالي ٢٢٢,٦٣ مليون دولار، بزيادة تعادل ١٩,١٩٪ عن الوضع الحالي والبالغة حوالي ٢٢٢,٢٠ مليون دولار خلال فترة الدراسة.

جدول رقم ٧. حصة صادرات العنب المصري وفقاً للتوجيه الإقتصادي الحالي و الأفضل خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦).

الترتيب	النموذج	حصة الصادرات (مليون دولار)	مقدار التغير	
			(مليون دولار)	%
-	الحالي	٢٢٢,٢٠	-	-
١	الحر	٤٤٤,٩٧	٢٢٢,٧٧	١٠٠,٢٦
٢	أسواق الدول الأعلى سعراً	٤٥٤,١٢	٢٣١,٩٢	١٠٤,٣٧
٣	أسواق الدول الآسيوية	٤٣١,٨٧	٢٠٩,٦٧	٩٤,٣٦
٤	أسواق الدول العربية والأفريقية	٤٢٧,٧٩	٢٠٥,٥٩	٩٢,٥٢
٥	أسواق الدول الأوروبية	٢٩١,٠٧	٦٨,٨٧	٣٠,٩٩

المصدر: جمعت وحسبت من جداول (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦).

الملخص

يعتبر قطاع التصدير من القطاعات الرئيسية والتي تؤدي دوراً هاماً في تحقيق النمو الإقتصادي في مصر، إذ أنه أحد المصادر الهامة لتوفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل التنمية الإقتصادية الشاملة للبلاد، ويعتبر العنب من أهم الزروع التصديرية في مصر، حيث تمثل متوسط قيمة صادراته حوالي ٤,٣٦٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية والبالغة حوالي ٣,٢٩ مليار دولار خلال متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٢)، وتتمثل مشكلة البحث في مواجهة الصادرات الزراعية المصرية بصفة عامة وصادرات العنب بصفة خاصة الكثير من المشكلات والمعوقات والتي تقف عائقاً أمام زيادة طاقتها التصديرية، فمنها ما يتعلق بالتكتلات الإقتصادية وتعدد الدول المنافسة وتفاوت أسعار التصدير واختلاف الطاقات الإستيعابية، ومنها ما يتعلق بالمنافسة الشديدة في الأسواق الخارجية وعدم مطابقة مواصفات صادرات العنب المصري للمواصفات القياسية ودرجة الجودة المطلوبة بتلك الأسواق، وما يتعلق بسوء التوجيه الإقتصادي لها، الأمر الذي يؤثر على حصيلتها التصديرية، لذا يهدف البحث الى التعرف على التوجيه الإقتصادي الحالي لصادرات العنب المصري خلال الفترة (١٢-٢٠١٦)، وإعادة توجيه صادرات العنب المصري إلى دول العالم المختلفة للوصول إلى التوجيه الإقتصادي الأفضل والذي

يحقق أعلى حصة ممكنة لقيمة الصادرات في أسواق الخارجية خلال الفترة (١٢ - ٢٠١٦)، وقد إنتهت الدراسة إلي النتائج التالية:

١- تقدر كمية صادرات العنب إلي مجموعة الدول الأوروبية بحوالي ٧٢,٩٨ ألف طن تمثل حوالي ٦٦,٦٤٪ من متوسط إجمالي صادرات الدول المستوردة للعنب، وتعتبر بريطانيا أكبر أسواق الدول الأوروبية المستوردة للعنب حيث تستوعب حوالي ٣٠,٥٩٪ من متوسط إجمالي الصادرات المصرية للعنب وذلك وفقا للتوزيع الحالي لصادراته.

٢- تقدر كمية صادرات العنب إلي مجموعة الدول العربية والأفريقية بحوالي ١٩,٦٨ ألف طن تمثل حوالي ١٧,٩٧٪ من متوسط إجمالي الصادرات المصرية إلي الدول المستوردة، وتعتبر السعودية أكبر أسواق الدول الآسيوية المستوردة للعنب حيث تستوعب حوالي ٥,٠٥٪ من متوسط إجمالي الصادرات المصرية للعنب وذلك وفقا للتوزيع الحالي لصادراته.

٣- تقدر كمية صادرات العنب إلي مجموع الدول الآسيوية بحوالي ١١,٣٢ ألف طن، تمثل حوالي ١٠,٣٤٪ من متوسط إجمالي الصادرات المصرية إلي الدول المستوردة، وتعتبر روسيا الاتحادية أكبر أسواق الدول الآسيوية المستوردة من مصر حيث تستوعب حوالي ٦,٦٧٪ من متوسط إجمالي الصادرات المصرية للعنب وذلك وفقا للتوزيع الحالي لصادراته.

ولإجراء التوجيه الإقتصادي الأفضل لصادرات العنب المصري بما يحقق أعلى عائد إقتصادي ممكن تم استخدام خمس نماذج وهم النموذج الحر ونموذج أسواق الدول الأوروبية ونموذج أسواق الدول العربية والأفريقية ونموذج أسواق الدول الآسيوية ونموذج أسواق الدول الأعلى سعرا، وقد تبين أن النموذج الحر ونموذج أسواق الدول الأعلى سعرا هما الأفضل بين النماذج الخمس المقترحة، إذ يحقق الأول زيادة في حصة الصادرات تبلغ حوالي ٢٢٢,٧٧ مليون دولار، بما يعادل حوالي ١٠٠,٢٦٪، بينما يحقق الثاني زيادة تبلغ حوالي ٢٣١,٩٢ مليون دولار، بما يعادل ١٠٤,٣٧٪ من متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية من العنب.

المراجع

- ١- أسماء أحمد محمود (دكتور)، عباس فتحى العوضي (دكتور)، التحليل الإقتصادي لأسواق تصدير العنب المصري، المؤتمر السابع والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات، معهد البحوث والدراسات الإحصائية، جامعة القاهرة، ديسمبر ٢٠٠٢.
- ٢- الجهاز المركزي لتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، نشرات التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- ٣- منتصر محمد محمود حمدون (دكتور)، دراسة تحليلية لصادرات العنب المصري في سوق بريطانيا، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الثالث، ستمبر ٢٠١٠.

4- www.capmas.gov.eg.com

5- www.comtrade.un.org.com

The Economic Direction of Egyptian Grape Exports

Atif Helmy El sheemy¹; Suzan Abdalmajeed Aboalmajd¹; Talat Rizkallah Akladios² and Zeinab Mohamed Ahmed²

¹Department of Agricultural Economics, Fac. Agric., Assiut University

²Agricultural Economics-Research Institute, Agricultural Research Center

Abstract

Export sector is one of the main sectors that play an important role in achieving the economic growth in Egypt. It's one of the most important sources of hard currency which is necessary for the overall economic development of the country. Grape is one of the most important export crops in Egypt, The average value of its exports represents about 4.36% of the average value of Egyptian agricultural exports, which is about 3.29 million dollars during the average period (2012-2016). The problem of research is about that the Egyptian agricultural exports in general and grapes exports in particular face a lot of problems and obstacles that stand in the way of increasing their export capacity. Some of the problems are related to the economic blocks, the plurality of the competing countries, the difference of the prices of export and the different capacity. Some other problems are related to the severe competition in the foreign markets, the non-matching specifications of the Egyptian grape exports to the standard specifications and the required quality in these markets. Other problems are related bad geographical misdistribution which affects its exporting portion. So, the objective of the research is to identify the current geographical distribution of Egyptian grape exports during the period (2012-2016) and the geographical redistribution of Egyptian grape exports to the different countries in order to achieve the best geographical distribution, in order to achieve the highest possible value of these exports in the foreign markets during the period (12-2016) The research has reached following results:

1- The quantity of grape exports to the European markets is estimated at about 19.68 thousand tons, representing about 17.97% of the average total Egyptian exports to importing countries. Britain is the largest market for Asian countries importing grapes, which imports about 30.59% of the average total of the Egyptian exports of grapes according to the current distribution of its exports.

2- The quantity of grape exports to the Arab and African countries is estimated at about 72.98 thousand tons, representing about 66.64% of the average total Egyptian exports to importing countries. Saudi Arabia is the largest market for Asian countries importing grapes, which imports about 5.05% of the average total of the Egyptian exports of grapes according to the current distribution of its exports.

3- The quantity of grape exports to the Asian countries is estimated at about 11.32 thousand tons, representing about 10.34% of the average total Egyptian exports to importing countries. Russia is the largest market for Asian countries importing grapes, which imports about 6.67% of the average total of the Egyptian exports of grapes according to the current distribution of its exports.

Five models were used to provide the economic guidance for grape exports in order to achieve the highest possible economic return there are as follows (the free model- the model of the European markets- the model of the Arab and African countries- the model of Asian markets and the model of the markets with the highest export price). It has been show that free model and the model of the markets of the highest price countries" are the best among the five proposed models. The first achieves an increase in the export earnings of about 222.77 million dollars, equivalent to about 100.26%. The second achieves an increase in the export earnings of about 231.92 million dollars, equivalent to about 104.37% of the average total value of Egyptian exports of grapes.